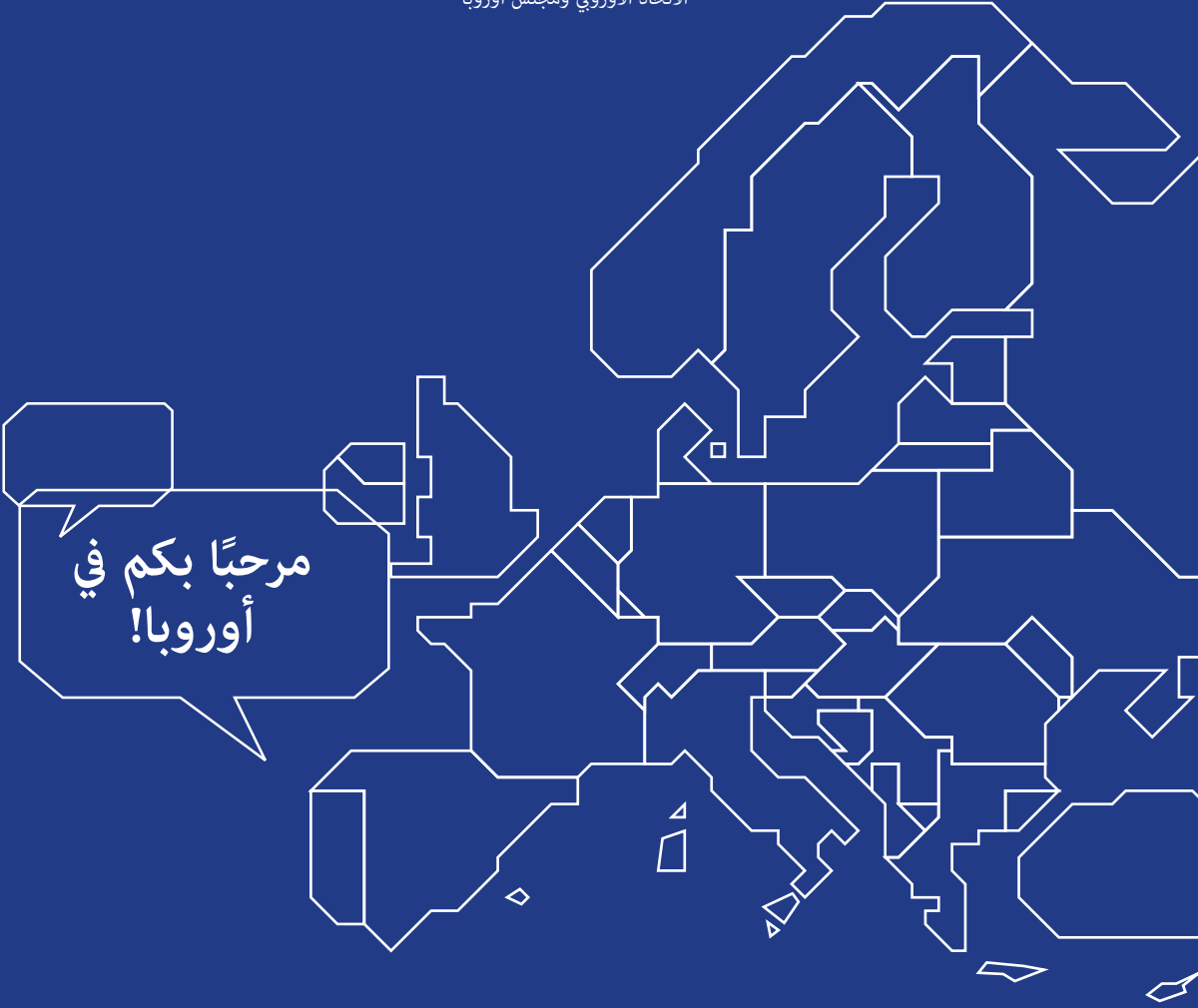


ريتشارد شتوك

مرحبًا بكم في أوروبا!

من يفعل ماذا في أوروبا

الاتحاد الأوروبي ومجلس أوروبا



مبادرة أوروبية مقدمة من

الأكاديمية الأوروبية شمال الراين وستفاليا، بون

مركز أوروبا روبرت شومان، سيشازيل - ميتز

ريتشارد شتوك

مرحبًا بكم في أوروبا!

من يفعل ماذا في أوروبا

الاتحاد الأوروبي ومجلس أوروبا

مبادرة أوروبية مقدمة من

الأكاديمية الأوروبية شمال الراين وستفاليا، بون

مركز أوروبا روبرت شومان، سيشازيل - ميتز

الأكاديمية الأوروبية شمال الراين وستفاليا (EA NRW)، بون

Weberstraße 118, D53113 Bonn

info@eanrw.eu

www.eanrw.eu

Centre européen Robert Schuman (CERS), Scy-Chazelles – Metz

8, rue Robert Schuman, F57160 Scy-Chazelles

centre-robert-schuman@wanadoo.fr

www.centre-robert-schuman.org

التصميم:

agentur-rubbeldiekatz GmbH

Breite Straße 38, 53111 Bonn

الرسوم:

Richard Stock

agentur-rubbeldiekatz GmbH

Breite Straße 38, 53111 Bonn

الطباعة والتجليد:

Ledschbor Print. Media GmbH

Herseler Straße 11, 50389 Wesseling

الطبعة الأولى، 2016

© Richard Stock, EA NRW & CERS, 2016



مقدمة

نبعث برسالتنا إلى جميع اللاجئين وطالبي اللجوء والمهاجرين والطلاب القادمين من قارات أخرى وسائر المهاجرين الآخرين: مرحبًا بكم في أوروبا!

حين وصولكم لم تصلوا فقط إلى ألمانيا أو فرنسا أو أي بلد أوروبي آخر، ولكنكم وصلتُم أيضًا إلى الاتحاد الأوروبي ومن ثم إلى دولة عضو بمجلس أوروبا.

دخولكم أعاد إلى ذاكرتنا حلم أن نعيش أوروبا في سلام ومؤاخاة، وهو أمر طواه النسيان لدى كثيرٍ منا.

لفهم ثقافة المجتمع الذي استقبلكم وأسلوب عمله فأنتم مضطرون إلى الاستعلام عن القيم والمؤسسات التي تُعد إلزامية بالنسبة للدولة المستقبلية لكم وغيرها من الأمم الأوروبية الواقعة في قلب الاتحاد الأوروبي ومجلس أوروبا.

لهذا السبب قررت الأكاديمية الأوروبية شمال الراين وستفاليا (في مدينة بون) وكذلك مركز أوروبا روبرت شومان (في ميتر، بلدية سيشازيل، في فرنسا) إنتاج هذا الكتيب، فهو يحتوي على عرض وتوضيح لأهم المؤسسات الأوروبية، بالإضافة إلى القيم والقواعد الأساسية التي تعتمد عليها هذه المؤسسات في تعاملاتها.

نأمل أن يتيح لكم هذا الكتيب منطلقًا أفضل عندما يرغب الأوروبيون في التحدث معكم بشأن المؤسسات الأوروبية المختلفة، وأن يقدم لكم أيضًا نظرة شاملة جيدة حول بعض الأسئلة، مثل من يفعل وماذا يفعل باسم أوروبا؟ وكيف يتم الفعل؟ وما الغرض من الفعل؟



Richard Stock
المدير العام لمركز أوروبا روبرت شومان

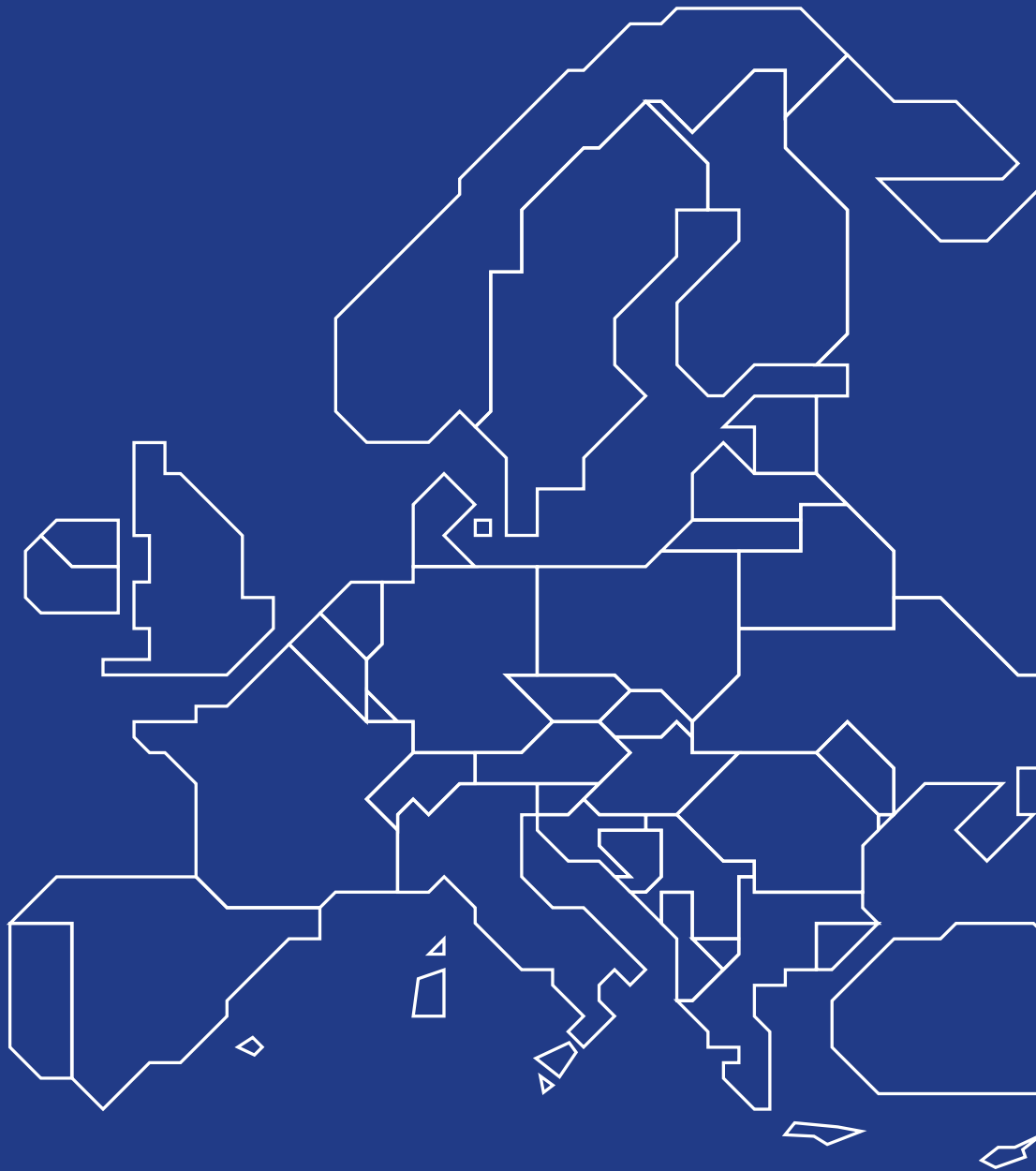


Hanns Christhard Eichhorst
المدير العام الأكاديمية الأوروبية شمال الراين وستفاليا

معلومات جديدة بالاهتمام حول موضوع: من يفعل ماذا في أوروبا - ولماذا بوجه خاص؟ هذا الكتيب دليل إرشادي من شأنه أن يقدم لكم نظرة شاملة حول الطريقة التي تسير بها الأمور في أوروبا. تتم عملية اتخاذ القرار في أوروبا عبر مؤسسات أوروبية مختلفة مثل مجلس أوروبا والاتحاد الأوروبي، اللذين سمعتم بهما بالتاكيد. وقبل توضيح من يختص باتخاذ أي قرار في أوروبا، سنعرض لكم أولاً في الكتيب القواعد والقيم التي يتم في ضوئها اتخاذ هذه القرارات.

المؤلف:

ريتشارك شتوك، المدير العام لمركز أوروبا روبرت شومان في ميتمز (سيشازيل) والمحاضر الدولي في القضايا الأوروبية، هو رئيس الأكاديمية الأوروبية شمال الراين وستفاليا في بون، وكذلك رئيس الشبكة الأوروبية للتعليم والتدريب (EUNET). كما أنه عمل أستاذًا في المدرسة الوطنية للإدارة (Administration - École nationale d'admin) ومحاضرًا زائرًا بالعديد من الجامعات.



مرحبًا بكم في أوروبا!

مقدمة	5
1.0. الأفكار والقيم الأوروبية	8
2.0. من يفعل ماذا في أوروبا؟	13
2.1. الاتحاد الأوروبي	14
ما هي الدول الأعضاء وما هي الدول التي تطلب الانضمام؟	14
من يتخذ القرارات؟	16
ما أنواع القوانين الموجودة؟	16
اختصاصات الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء	17
بعض الأمثلة الملموسة على القرارات المتخذة على المستوى الأوروبي	18
الاتحاد الأوروبي: ديمقراطية على جميع المستويات	20
الهيئات التشريعية: البرلمان الأوروبي ومجلس وزراء الاتحاد الأوروبي	22
السلطة التنفيذية: المفوضية الأوروبية	25
سلطة إصدار الأحكام: محكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي	26
الهيئة الاستراتيجية: المجلس الأوروبي	26
2.2. مجلس أوروبا	28

1.0. الأفكار والقيم الأوروبية

هوية أوروبا وتترسخ فيها. وعلى أي حال أصبح مراعاة هذه القواعد الأساسية أحد شروط انضمام أي دولة ترغب في الالتحاق بالمؤسسات الأوروبية المختلفة.

يعتبر عام 507 ق.م هو عام الميلاد للديموقراطية أثينا، وهو النظام السياسي الذي تأسس تدريجيًا في أثينا بمرور العصر القديم، والمعروف بأنه سلف الديموقراطية الحديثة. ولم تنشأ تلك الديموقراطية إثر انتفاضات شعبية، ولكنها كانت وليدة المشاركة السياسية من المواطنين الذين كانوا يلتزمون بتوحد الدولة؛ حيث ظلت المبادئ الأساسية التي كانت مطبقة آنذاك (حرفيًا: «حكم الشعب بواسطة الشعب ومن أجل الشعب») سارية بدون تغيير حتى يومنا هذا.

على العكس من ذلك يظهر التأثير الجرمانى بوضوح في مجالات ممارسة القوة ودور المرأة، فالملوك وأرباب الحروب والكهنة يتمتعون بسلطة معتمدة على التوافق في ظل ظروف معينة فقط. والمرجعية الأعلى التالية هي التجمع المكون من الأشخاص الأحرار والذي تصدر فيه القرارات وفقًا لمبدأ الإجماع. مثل هذه المجموعة تكون شديدة التضامن، وتتحمل المسؤولية المشتركة، وهذا ما يسري بوجه خاص على القضاء. فالقانون الجرمانى والإسكندنافى يتميز في المقام الأول بمبدأ الجماعة في اتخاذ القرارات وبالولاء للجماعة. ومن ناحية أخرى خلق القانون الجرمانى ظروفًا أفضل للاستقلالية الاقتصادية للمرأة (الحرّة) أكثر من القانون الرومانى، مما أدى مثلًا إلى إمكانية أن ترث المرأة والديها أو زوجها.

كانت الأفكار الأوروبية بعد الحرب العالمية الثانية تدور حول تأمين السلام والحرية في أوروبا عبر تصالح شعوبها، وهكذا تم تدريجيًا إقرار القيم المُلزمة للدول الأوروبية في مختلف نصوص القوانين والاتفاقيات.

ينبغي أن تسود في معظم دول أوروبا القيم الأوروبية الشاملة التي لا تجزأ، ولا سيما احترام كرامة الإنسان، والحرية، والديموقراطية، والمساواة، ودولة القانون، وحقوق الإنسان، بما في ذلك حقوق الأقليات. يمكن يحق لمواطني أوروبا المطالبة بهذه القيم إذا ما رأوا أن ثمة لائحة أو حُكمًا لا يتوافق معها.

إن إرساء هذه القيم والقواعد الأساسية سبقته عملية تطور طويلة أنتجت بدورها مجتمعات تتميز بالتعددية وعدم التمييز والتسامح والعدل والتضامن والمساواة بين الجنسين.

هذا الاستدعاء للقواعد الأساسية المشتركة يرجع نوعًا ما إلى الإرث المشترك للدول الأوروبية، المتمثل بوجه خاص في فلاسفة اليونان القديمة، وفي التقاليد الجرمانية والإسكندنافية، وفي القانون المدني للإمبراطورية الرومانية، وأخيرًا في تعاليم الكنيسة المسيحية وعصر التنوير. وفي القرن العشرين أُضيف إلى هذا الإرث أيضًا المصلحة الاجتماعية.

أخذت هذه القواعد الأساسية المذكورة تنمو منذ ذلك الحين في



يظهر التأثير اليهودي المسيحي في إنشاء نظام قيم معياري ونظام أخلاقي يتميز بالواجبات والمهمات، ويقود هذا التأثير إلى النقاط الجوهرية للعقيدة المسيحية، متمثلة في الاهتمام بالآخرين والغرباء وضعفاء المجتمع، ويحث الأفراد، سواء كانوا مؤمنين أو غير مؤمنين، على إظهار المزيد من الإنسانية ونشر عادة التكامل التي انصبغت بالتاريخ المسيحي والأوروبي الممتد لـ 2000 عام.

الهدف الأسمى في القانون الروماني هو خلق مجتمع يتسم بالعدالة في جميع أرجاء الإمبراطورية، حتى يتسنى لكل فرد جني ثمار عمله بلا قيود، طالما كان هذا الفرد ذكراً ورب أسرة، لأن الرجال (الأحرار) وحدهم يتمتعون بوضع قانوني. من الخصائص الأخرى للنظام الروماني الحق المطلق في الملكية الشخصية، والذي يُعرف بأنه أولوية الفرد على المجتمع. والسبب الثاني وراء نجاح تطبيق القانون الروماني في كامل أوروبا لا يكمن إلى حدٍ ما في محتواه الذي يتسم بعدم المساواة والوحشية والعنف، بل في الدقة المذهلة لهذا النظام القانوني.

طوال القرن الثامن عشر كان ثمة جيل متحمس ومثقف يواجه النظام القائم تدريجيًا، المتمثل في النظام الملكي المطلق ونظام الفئات الثلاث (النبل، رجال الدين، العامة) وسيطرة الكنيسة. وتتلخص مساهمة التنوير في سبعة مفاهيم واسعة، هي التفكير الحر النقدي، والإرادة، والحرية، والمساواة، والتسامح، والديموقراطية، والشمولية الإنسانية. الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، فالجزء الرئيسي للميثاق مقسّم على النحو التالي:

يضم ميثاق الحقوق الأساسية، الذي أصبح إلزاميًا بموجب القانون منذ الأول من ديسمبر/كانون الأول 2009، الحقوق الأساسية التي

أهم النصوص المرجعية

مجلس أوروبا (ستراسبورج):

- معاهدة حقوق الإنسان الأوروبية
- الميثاق الاجتماعي الأوروبي
- الاتفاقية الأوروبية لممارسة حقوق الأطفال
- الاتفاقية الإطارية لحماية الأقليات القومية
- الاتفاقية الأوروبية لمنع التعذيب والمعاملة أو العقوبة اللاإنسانية أو المهينة
- اتفاقية مشاركة الأجانب في الحياة العامة على مستوى البلديات
- ميثاق مشاركة الشباب في الحياة المحلية والجهوية

الاتحاد الأوروبي (بروكسل):

- ميثاق الحقوق الأساسية للاتحاد الأوروبي

يؤكد العنوان السادس - الحقوق القضائية - على الحق في الطعن القضائي الفعّال والمحكمة العادلة غير المتحيزة، وحق الدفاع، وقواعد تطبيق القانون والتناسبية فيما يتعلق بالجرائم والعقوبات، وكذلك الحق في عدم الملاحقة الجنائية أو الخضوع للعقاب مرتين بسبب الجرم ذاته.

يُعد الميثاق إضافةً هامة لمعاهدة حقوق الإنسان الأوروبية لعام 1950، وبشكلٍ معها وحدة واحدة. ولهذا السبب يجب الرجوع إلى النصين معًا للحصول على صورة كاملة للحقوق والقواعد المعمول بها في الاتحاد الأوروبي.

لقد كان هذا موجزًا حول الإرث الثقافي والديني والإنساني في أوروبا، والذي تطورت بناءً عليه حقوق الإنسان المصونة غير القابلة للمساومة وكذلك الحرية والديموقراطية والمساواة ودولة القانون بصفتهن قيمًا شاملة.

في العنوان الأول - كرامة الإنسان - يتم التأكيد على حق الإنسان في الكرامة والحياة والسلامة وحظر التعذيب والعبودية.

العنوان الثاني - الحريات - يتناول الحق في الحرية واحترام الحياة الخاصة والعائلية، وكذلك الحق في الدخول في حياة زوجية وتكوين أسرة، والحق في حرية الفكر والمعتقد والدين، والحق في التعبير الحر عن الرأي، وأخيرًا الحق في حرية التجمع. علاوة على ذلك، يتم في هذا العنوان التأكيد على الحق في التعليم والعمل وحق الملكية واللجوء.

يؤكد العنوان الثالث - المساواة - على قاعدة المساواة وعدم التمييز واحترام تعدد الثقافات والأديان واللغات. يتم في هذا العنوان أيضًا النص على حماية خاصة لحقوق الأطفال والمسنين وذوي الإعاقة. العنوان الرابع - التضامن - ينظم حماية حقوق الموظفين، وبخاصة حق المناقشات والإجراءات الجماعية وحق العمل في ظروف عادلة ومناسبة. كما يتم في هذا العنوان إقرار حقوق أخرى وقواعد إضافية، ولا سيما الحق في الأمن الاجتماعي والحق في الوصول إلى نظام صحي وكذلك قواعد حماية البيئة والمستهلكين.

يحتوي العنوان الخامس - الحقوق المدنية - على تفصيل للحقوق المدنية المطبّقة في الاتحاد الأوروبي، وهي: حق الانتخاب المباشر وغير المباشر في انتخابات البرلمان الأوروبي وفي انتخابات البلديات، وحق الإدارة الجيدة، وحق اللتماس، وحق الوصول إلى الوثائق، وحق الحماية الدبلوماسية، وحرية التنقل وكذلك حرية الإقامة.



2.0. من يفعل ماذا في أوروبا؟

صحيح أن مجلس أوروبا والاتحاد الأوروبي يستندان على نفس القيم الأساسية، وهي حقوق الإنسان والديمقراطية وسيادة القانون، إلا أنهما يمثلان مؤسستين مختلفتين تكملان بعضهما بعضًا في تنفيذ الواجبات المنوطة بكل منهما.

مجلس أوروبا، الذي يوجد مقره في ستراسبورج، هو أقدم مؤسسة أوروبية ويمكن وصفه بكلمة رئيسية وهي «التعاون». تجتمع في مجلس أوروبا حكومات القارة الأوروبية بأكملها (47 دولة عضو، 820 مليون نسمة) لوضع نواة مشتركة من المعايير القانونية في مختلف المجالات. وبعد ذلك يراجع مجلس أوروبا إلى أي مدى يتم تطبيق هذه المعايير من قبل الدول المختلفة التي تعهدت بالالتزام بهذه المعايير.

تتخذ معظم المؤسسات التابعة للاتحاد الأوروبي من بروكسل مقرًا لها. يرى الاتحاد الأوروبي نفسه هيئة «للتكامل» على نحو يتجاوز حدود المؤسسات. وقد منحت دول الاتحاد الأوروبي الثماني والعشرين (510 مليون نسمة) الاتحاد الأوروبي بعض الصلاحيات التي تركز على المجال الاقتصادي في المقام الأول. بالإضافة إلى ذلك، يعتمد الاتحاد الأوروبي

2.1. الاتحاد الأوروبي

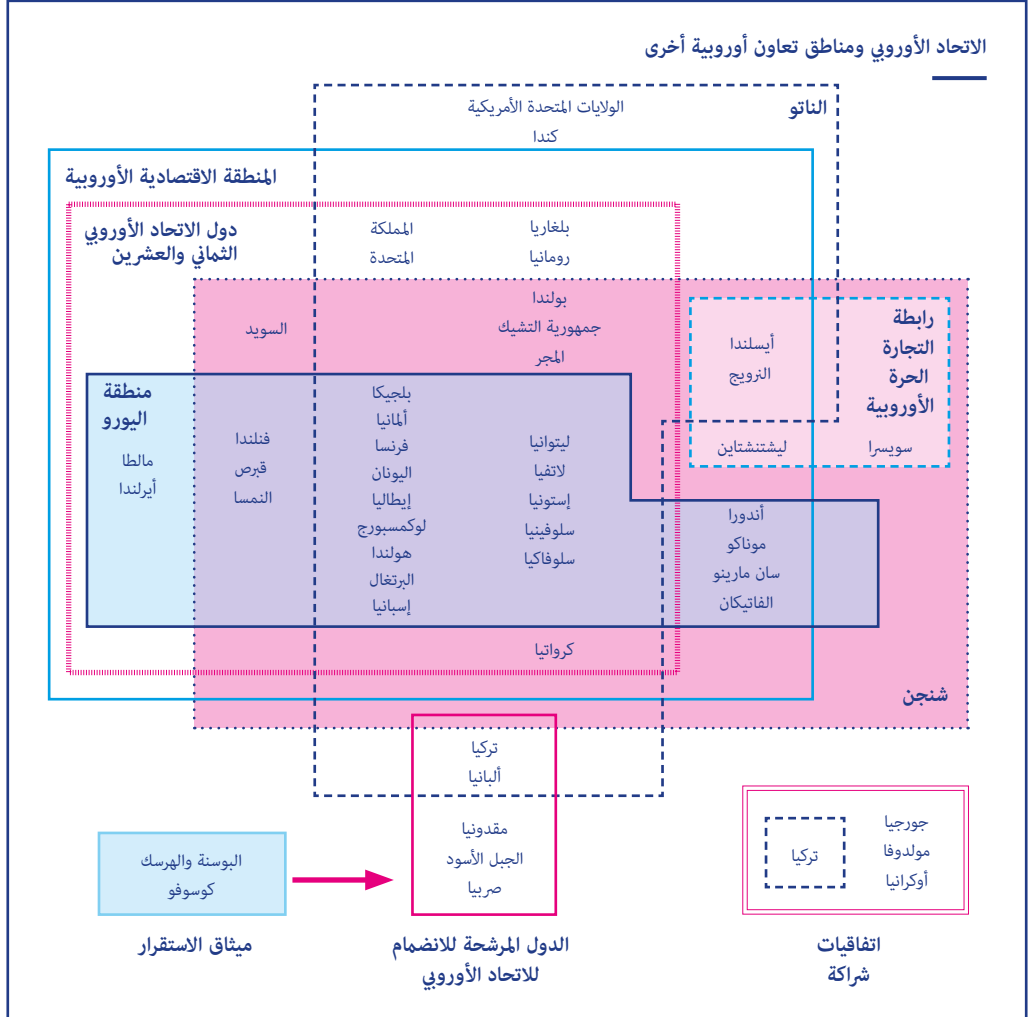
الاتحاد الأوروبي (EU) هو التجمع الطوعي للدول الأوروبية في المجال السياسي والاقتصادي والاجتماعي بهدف الحفاظ على السلام وتعزيز التقدم الاقتصادي والاجتماعي في أوروبا.

2.1.1. ما هي الدول الأعضاء وما هي الدول التي تطلب الانضمام؟

يضم الاتحاد الأوروبي في عضويته 28 دولة اعتبارًا من 1 يوليو/تموز 2013، وهي: بلجيكا وبلغاريا والدنمارك وألمانيا وإستونيا وفنلندا وفرنسا واليونان وأيرلندا وإيطاليا ولاتفيا وليتوانيا ولوكسمبورج ومالطا وهولندا والنمسا وبولندا والبرتغال ورومانيا والسويد وسلوفاكيا وسلوفينيا وإسبانيا وجمهورية التشيك والمجر وبريطانيا وقبرص. وقد تم الاعتراف بكل من البوسنة والهرسك وجمهورية كوسوفو كمرشحين محتملين لدخول الاتحاد. يشكّل الاتحاد الأوروبي تنويجًا للعملية التي بدأت في عام 1950 مع إعلان شومان، حيث استطاع وزير الخارجية الفرنسي آنذاك روبرت شومان تحقيق المصالحة الألمانية الفرنسية وأفسح بذلك المجال لإنشاء الاتحاد الأوروبي القائم الآن.

في 23 يونيو/حزيران 2016، استُدعي مواطني المملكة المتحدة في استفتاء للتصويت على انسحاب بلادهم من الاتحاد الأوروبي. وهنا صوتت الأغلبية لصالح هذا الانسحاب («Brexit») اختصار يعني انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي). بموجب المادة 50 من معاهدة الاتحاد الأوروبي (TEU) يجب على أي دولة عضو في الاتحاد لديها مثل هذه النوايا للانسحاب من الاتحاد إبلاغ مجلس أوروبا في وقت مبكر لكي يتسنى بدء المفاوضات حول ترتيب التفاصيل. الاتحاد الأوروبي ليس اتحادًا فيدراليًا أو كونفيدراليًا ولا منظمة دولية، بل هو منظمة فريدة من نوعها تضم مؤسسات نافذة منحتها الدول الأعضاء في الاتحاد جزءًا من صلاحياتها.

تعتبر ألبانيا ومقدونيا (جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة) والجبل الأسود وصربيا وتركيا دولًا مرشحة للانضمام. وفي تلك الأثناء، كانت أيسلندا قد تقدمت بطلب للانضمام إلى الاتحاد، غير أنه تم سحب الطلب مرة أخرى.



الناتو - حلف شمال الأطلسي: نظام الدفاع المشترك بين أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية وكندا. المنطقة الاقتصادية الأوروبية: تجمّع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي ورابطة التجارة الحرة الأوروبية. شنجن: تضم منطقة شنجن أراضي 26 دولة أوروبية وتعمل كمنطقة واحدة فيما يتعلق بالرحلات الدولية ومراقبة الحدود. لا يتم تفتيش المسافرين على الحدود المشتركة بين الدول الأعضاء في شنجن. تضم منطقة اليورو الدول التي اعتمدت اليورو عملة مشتركة. يستند ميثاق الاستقرار لجنوب شرق أوروبا على عملية مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا، ويهدف إلى انضمام دول البلقان إلى الاتحاد الأوروبي. تُبرم اتفاقيات الشراكة مع الدول التي ترغب في إقامة علاقة اقتصادية وثيقة مع الاتحاد الأوروبي في شكل اتفاق تجاري.

2.1.2. من يتخذ القرارات؟

عملية صنع القرار على مستوى الاتحاد الأوروبي تشارك فيها العديد من المؤسسات الأوروبية المعنية، ولا سيما:

- البرلمان الأوروبي ومجلس الوزراء اللذان يعتمدان معاً قوانين الاتحاد
- المفوضية الأوروبية التي تقدم مشاريع القوانين وتطبق هذه القوانين بعد إقرارها
- المجلس الأوروبي (أو قمة رؤساء دول وحكومات الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي) الذي يقوم بصياغة الشروط العامة للاتحاد الأوروبي

2.1.3. ما أنواع القوانين الموجودة؟

ثمة عدة أنواع من القوانين لا تُطبَّق كلها بنفس الطريقة:

- لوائح الاتحاد الأوروبي واجبة التطبيق بشكل مباشر وملزمة قانوناً في جميع الدول الأعضاء. صحيح أنها لا تُنفَّذ في القانون الوطني، ولكنها يمكن أن تحدث تغييرات في التشريعات على المستوى الوطني، إذا كانت القوانين القائمة لا تتفق مع القوانين الأوروبية الجديدة.
- تهدف توجيهات الاتحاد الأوروبي التي تخص كل الدول الأعضاء أو جزءاً منها إلى متابعة تحقيق أي هدف مشترك ومحدد. إذا كانت التوجيهات المعنية تنص على النتائج المطلوب تحقيقها، فإنه يُترك لكل دولة من الدول الأعضاء الحرية في استخدام الوسائل اللازمة لتحقيق هذه النتائج. يجب تطبيق التوجيهات في القانون الوطني حتى يمكن أن تدخل حيز التنفيذ.

2.1.4. اختصاصات الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء

تحدد المعاهدات بشكل واضح ودقيق الاختصاصات المفوض فيها الاتحاد الأوروبي باتخاذ القرارات:

- تتخذ السلطة التشريعية الأوروبية القرارات على مستوى الاتحاد الأوروبي في القضايا التي تدخل ضمن الاختصاص الحصري للاتحاد الأوروبي. تتعلق هذه الاختصاصات بالجمارك، وقواعد المنافسة، والسياسة النقدية في منطقة اليورو، والحفاظ على الموارد البحرية والسياسة التجارية المشتركة.
- في سائر المجالات الأخرى يكون الاختصاص مشتركاً بين الاتحاد والدول الأعضاء. إذا تم إقرار قانون ما على مستوى الاتحاد الأوروبي، فإنه يأخذ الأولوية على القوانين الوطنية. أما إذا لم يصدر الاتحاد الأوروبي أي قانون في المسألة المعنية، فإن الدول الأعضاء يكون لها الحرية في التنظيم القانوني لتلك المسألة على المستوى الوطني. يُمارس هذا الاختصاص المشترك في العديد من المجالات، على سبيل المثال السوق الداخلي، والزراعة، والبيئة، وحماية المستهلك، وحركة المرور.
- الدول الأعضاء كل على حدة أو هيئاتها المحلية هي صاحبة الاختصاص الحصري في جميع مجالات النشاط الأخرى. ومع ذلك يمكن أن يقدم الاتحاد دعمه للدول الأعضاء فيما يتعلق بمجالات الفضاء والتعليم والثقافة والسياحة والبحث العلمي وبرامج المساعدات الإنسانية، وما إلى ذلك.

2.1.5. بعض الأمثلة الملموسة على القرارات المتخذة على المستوى الأوروبي

مواطنة الاتحاد الأوروبي

صحيح أن الاتحاد الأوروبي منذ بداياته الأولى قد حمل على عاتقه بشكل أساسي مهمة تأمين السلام في أوروبا (الآن في أراضي الاتحاد على مدى عقود من الزمن) وتعزيز التقدم الاقتصادي والاجتماعي، إلا أنه أعلن عن نفسه أيضًا من خلال بعض القرارات الملموسة التي تحدد ملامح الحياة اليومية للمواطنين الأوروبيين والتي اعتبرت الأغلبية بمثابة إنجازات كبيرة للتكامل الأوروبي.

تجدون فيما يلي بعض الأمثلة (من ضمن أمثلة كثيرة) على ذلك.

منطقة شنجن

ترسي اتفاقية شنجن حرية تنقل الأفراد التي تتحقق من خلال إزالة الإجراءات الأمنية على الحدود الداخلة بين الدول الأعضاء ومن خلال قواعد مشتركة لمراقبة الحدود الخارجية. تشمل منطقة شنجن حاليًا 22 دولة من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بالإضافة إلى ثلاث دول أخرى، هي آيسلندا وليشتنشتاين والنرويج وكذلك سويسرا. أما أيرلندا والمملكة المتحدة وقبرص فقررت الإبقاء على إجراءات المراقبة والتفتيش على حدودها. في حين أن بلغاريا وكرواتيا ورومانيا لم ينضموا بعد إلى دول شنجن.

تتيح مواطنة الاتحاد الأوروبي مجموعة من الحقوق للمواطنين الأوروبيين، على سبيل المثال الحق في التنقل بحرية في دولة أخرى عضو في الاتحاد الأوروبي، والحق في الحماية القنصلية خارج الاتحاد الأوروبي، فضلًا عن حق التصويت الإيجابي والسلبي في الانتخابات الأوروبية والمحلية في الدولة العضو في الاتحاد التي يوجد بها مقر الإقامة.

مبادرات المواطنين

مبادرات المواطنين: هذه وسيلة متاحة للمواطنين ليطلبوا من المفوضية الأوروبية تقديم مقترحات تشريعية في إطار اختصاصها. وبالنسبة لمبادرات المواطنين من هذا القبيل التي تتعلق بأي مسألة من اختصاص الاتحاد الأوروبي، يجب تقديم توقعات من مليون مواطن على الأقل ينتمون إلى عدد كبير من الدول الأعضاء في الاتحاد.

في حالة الطوارئ: رقم هاتفي واحد

تم في الاتحاد الأوروبي تحديد الرقم 112 كرقم هاتفي موحد يُطبَّق بصورة متماثلة في جميع الدول الأعضاء في الاتحاد. يمكن الاتصال بهذا الرقم الهاتفي المجاني في حالات الطوارئ (حادث، انفجار، حريق، اعتداء، وما إلى ذلك) من شبكة الهاتف الأرضي أو شبكة الهاتف الجوال من أي دولة داخل الاتحاد الأوروبي.

الحجز الزائد = استرداد الأموال المدفوعة

يضمن الاتحاد الأوروبي الحد الأدنى من الحقوق للمسافرين جواً الذين يتم رفض نقلهم (الحجز الزائد). تبعاً لمسافة الطيران يتراوح مبلغ التعويض بين 250 و 600 يورو.

العمل في دولة أخرى

من خلال إقرار حرية تنقل العمالة يمكن لكل شخص التقدم بطلب للحصول على أي وظيفة يُعلن عنها داخل الاتحاد الأوروبي. وبذلك، يستطيع أي مواطن في الاتحاد الأوروبي السفر إلى أي دولة أخرى عضو في الاتحاد، والإقامة هناك لغرض البحث عن عمل وممارسة أي وظيفة تم الحصول عليها.

التسوق بلا قيود

يقدم السوق الداخلي للاتحاد الأوروبي للمستهلكين الأوروبيين مجموعة لا حصر لها من السلع والخدمات. ونظرًا إلى أن المعروض من السلع يتباين تباينًا كبيرًا في الدول الأعضاء المختلفة، فقد كان إدخال عملة اليورو موضع ترحيب ووسيلة راحة بالنسبة للكثيرين من حيث إجراءات سير الأعمال والتجارة. وبذلك، يستطيع كل فرد الحصول على السلع اللازمة لاحتياجاته الشخصية من دولة أخرى عضو في الاتحاد الأوروبي بدون أي قيود على الكميات

أو القيمة. ومع ذلك، هناك استثناءات على سبيل المثال فيما يتعلق بالأسلحة النارية، والكحول، والتبغ، والقطع الفنية وما شابه.

التسوق الآمن

بالنسبة لبعض السلع، مثل مواد البناء والمساعد وبعض اللُعب والدمى، يلزم حتمًا وجود علامة المطابقة الأوروبية CE عند التداول في السوق لأول مرة. وهذه العلامة تمثل شهادة على أن المنتج يلبي المعايير المطبقة واشتراطات السلامة الأوروبية.

الرعاية الطبية في دولة أخرى عضو في

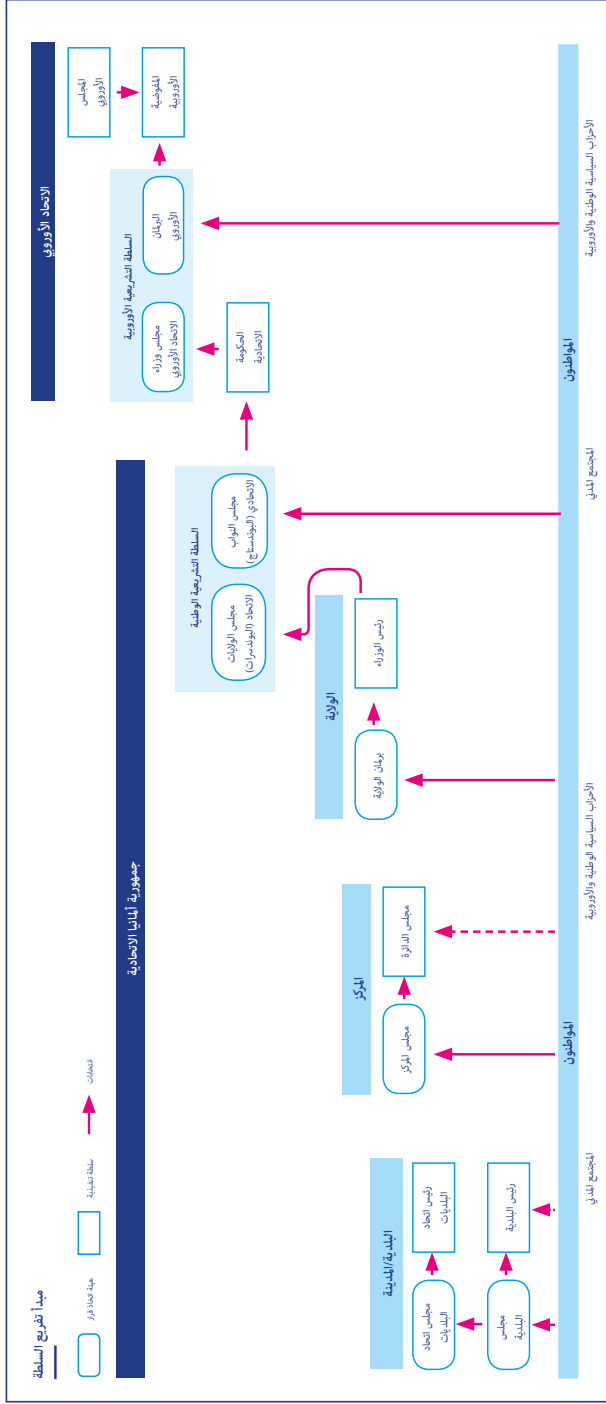
الاتحاد الأوروبي

وفقًا لإحدى التوجيهات الأوروبية، فإن المرضى يحق لهم تلقي العلاج الطبي في أي دولة أخرى عضو في الاتحاد الأوروبي واسترداد النفقات المتكبدة في بلدهم.

2.1.6. الاتحاد الأوروبي: ديمقراطية على جميع المستويات

يُطبَّق في الاتحاد الأوروبي مبدأ تفريع السلطة. وهذا يعني أن المستوى الأعلى التالي من سلطة اتخاذ القرار ينبغي ألا يتم إقحامه في قضية ما إلا إذا كان بمقدوره أن يتخذ إجراءً أكثر فاعلية من الجهة التي تولت معالجة القضية حتى حينه. ولهذا السبب، ترسل المفوضية الأوروبية مقترحاتها التشريعية، التي تقدمها إلى سلطة التشريع في الاتحاد، أيضاً إلى البرلمانات الوطنية للنظر في تفريع السلطة. وبعد ذلك يكون لكل برلمان وطني الحق في تبني موقف مسبب إذا كان مشروع القانون المقترح لا يتطابق في رأيه مع مبدأ تفريع السلطة.

يتم في هذه الصورة توضيح الاستعمارية الديمقراطية - بدءاً من المستوى المحلي (البلدية أو المدينة) مروراً بالدوائر والولايات وصولاً إلى الدول القومية وحتى الاتحاد الأوروبي باعتباره السلطة العليا. تُنتخب كافة الهيئات المتكاملة التصاب القانوني من قبل المواطنين بشكل مباشر أو (في حالة مجلس الولايات الاتحادي على المستوى الوطني أو مجلس وزراء الاتحاد الأوروبي على المستوى الأوروبي) غير مباشر. تخضع جميع الهيئات التنفيذية في تصرفاتها لرقابة هيئة يتم اختيارها بطريقة الاقتراع العام المباشر.



2.1.7. الهيئات التشريعية: البرلمان الأوروبي ومجلس وزراء الاتحاد الأوروبي

تتألف السلطة التشريعية الأوروبية من غرفتين:

1. البرلمان الأوروبي (مجلس السفلي)
2. غرفة الدول الأعضاء التي تجتمع في إطار مجلس الوزراء (المجلس الأعلى)

صوت المواطنين: البرلمان الأوروبي

من خلال الانتخابات العامة المباشرة للبرلمان الأوروبي يتم ضمان الشرعية الديمقراطية للقانون الأوروبي، حيث يتم انتخاب أعضاء البرلمان مباشرةً من قبل مواطني الاتحاد الأوروبي كممثلين لمصالحهم. وفي هذه الانتخابات التي تُقام كل خمس سنوات، تتم دعوة كل المواطنين الأوروبيين من سن 16 أو 18 عامًا (هذا يعني حوالي 380 مليون ناخب) للإدلاء بأصواتهم بغض النظر عن البلد الذي يقيمون فيه.

يستند توزيع المقاعد في البرلمان الأوروبي على حجم سكان الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. يجتمع في البرلمان الأوروبي ما يصل إلى 751 نائبًا (في حين يمكن أن تكون الدولة الأكبر من حيث عدد السكان ممثلةً بما لا يزيد عن 96 نائبًا، فإن الدولة التي لديها أقل عدد سكان ترسل 6 ممثلين لها).

صحيح أن معظم أعضاء البرلمان الأوروبي ينتمون في بلدانهم الأصلية إلى حزب سياسي وطني، إلا أنهم في البرلمان الأوروبي يتكثرون في أجنحة الاتحاد الأوروبي.

ما المهام التي يضطلع بها البرلمان الأوروبي؟

يضطلع البرلمان الأوروبي بأربع مهام رئيسية:

- يشكّل مع مجلس الوزراء السلطة التشريعية للاتحاد الأوروبي.
- يصدّق على المعاهدات الدولية التي تُبرم بين الاتحاد الأوروبي ودولة واحدة أو أكثر أو منظمة واحدة أو أكثر من المنظمات الدولية.
- يمارس الرقابة الديمقراطية على جميع مؤسسات الاتحاد الأوروبي، وبصفة خاصة رقابة المفوضية الأوروبية. يوافق على أو يرفض تعيين رئيس المفوضية الأوروبية وأعضائها؛ ويجوز له أيضًا إنهاء ولاية المفوضية الأوروبية بأكملها بناءً على طلب بسحب الثقة.
- يشترك البرلمان الأوروبي مع مجلس الوزراء في تحمل المسؤولية عن الموازنة؛ وهذا يعني أنه يشارك في اتخاذ القرار بشأن نفقات الاتحاد الأوروبي. بعد الانتهاء من الإجراءات المتعلقة بالموازنة، فإن البرلمان الأوروبي يوافق على خطة الموازنة أو يرفضها في مجملها.

يتخذ البرلمان الأوروبي قراراته بالأغلبية المطلقة.

وتُعقد جلساته بالتناوب في ستراسبورج (الجلسات العامة) وبروكسل (اجتماعات العمل).

صوت الدول الأعضاء: مجلس الوزراء

يتألف مجلس الوزراء من وزراء الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي الذين يقرون التشريعات في هذا الإطار. إن كل وزير ممثل في مجلس الوزراء مخوّل بالتصرف بصورة ملزمة لحكومته. ويجب عليه بالإضافة إلى ذلك أن يكون مسؤولاً أمام الهيئات المنتخبة

في بلده عن تقديم كشف حساب بشأن القرارات المتخذة في مجلس الوزراء. وبهذه الطريقة يتم ضمان الشرعية الديمقراطية لقرارات مجلس وزراء الاتحاد الأوروبي.

اتخاذ القرارات في المجلس يتم عن طريق التصويت. فيما عدا الحالات التي تتطلب إجماعاً في المعاهدات، فإن مجلس الوزراء يتخذ القرارات بالأغلبية المؤهلة. ولتحقيق هذه الأغلبية المؤهلة يجب توفر أغلبية مضاعفة، وهذا يعني:

- ما لا يقل عن 55% من الدول الأعضاء (16/28)،
 - التي تمثل ما لا يقل عن 65% من مجموع سكان الاتحاد الأوروبي، أي 329 مليون مواطن من أصل 506 مليون مواطن هو عدد سكان الاتحاد الأوروبي في الوقت الراهن
- وبهذا النهج يحصل الاتحاد الأوروبي على شرعيته كاتحاد للشعوب واتحاد للدول على حد سواء، وتصبح الإجراءات التشريعية الأوروبية أكثر شفافية وكفاءة.
- يتم إجراء التغيير النصف سنوي لرئاسة مجلس الوزراء (ينبغي عدم الخلط بينها وبين رئاسة المجلس الأوروبي) عن طريق الدول الأعضاء بالتناوب لفترة قوامها ستة أشهر في كل مرة. وبعد ذلك تكون الدولة التي تتولى رئاسة مجلس الوزراء مسؤولة عن تنظيم الجلسات الفردية وإدارتها. يتولى الممثل السامي للاتحاد الأوروبي لشؤون السياسة الخارجية والأمنية الرئاسة الدائمة لمجلس وزراء الخارجية.

ما المهام التي يضطلع بها مجلس الوزراء؟

بالإضافة إلى دوره كهيئة تشريعية بالتعاون مع البرلمان الأوروبي يمثل مجلس الوزراء قطبًا مهمًا بالنسبة للقرارات التي يتعين اتخاذها في الاتحاد الأوروبي. وهو يجمع بصفته هذه الوزراء المعنيين (أي الوزراء المختصين في كل حكومة وطنية) من أجل استكشاف الأولويات السياسية للدول الأعضاء ومناقشتها وتعديلها وتنسيقها في نهاية المطاف، أو لتحديد السياسة الخارجية للاتحاد.

هناك خمس مهام رئيسية يختص بها مجلس الوزراء:

- إصدار التشريعات الأوروبية - فهو يشكل في معظم المجالات مع البرلمان الأوروبي الهيئة التشريعية للاتحاد الأوروبي
- تنسيق الأولويات السياسية للدول الأعضاء، وخاصةً من الناحية الاقتصادية
- تشكيل ملامح السياسة الخارجية والأمنية المشتركة للاتحاد الأوروبي على أساس المبادئ التوجيهية التي يضعها المجلس الأوروبي
- إبرام المعاهدات الدولية بين الاتحاد الأوروبي ودولة واحدة أو أكثر أو منظمة واحدة أو أكثر من المنظمات الدولية
- تحديد موازنة الاتحاد الأوروبي بالتعاون مع البرلمان الأوروبي

2.1.8. السلطة التنفيذية: المفوضية الأوروبية

تمثل المفوضية الأوروبية بصفقتها هيئة مستقلة سياسيًا المصالح العامة للاتحاد الأوروبي ككل وتدافع عنها. وهي تعتبر من نواحٍ كثيرة المحرك للنظام المؤسسي الأوروبي؛ حيث إنها تقدم مشاريع القوانين والإستراتيجيات السياسية وبرامج العمل، وتضطلع بالمسؤولية عن تنفيذ القرارات التي يصدرها البرلمان الأوروبي ومجلس الوزراء. مصطلح «المفوضية» يُقصد به «المفوضون» - أي طاقم الموظفين من الرجال والنساء المعيّنين من قبل الدول الأعضاء - والبرلمان

المكوّن منهم فضلًا عن الجهاز الإداري الأوروبي بالعاملين فيه.

هناك عدة نواب لرئيس المفوضية، من بينهم أيضًا الممثل السامي للاتحاد الأوروبي لشؤون السياسة الخارجية والأمنية الذي يشارك بذلك في كل من مجلس الوزراء والمفوضية الأوروبية في آن واحد.

من الناحية السياسية، فإن المفوضية الأوروبية مسؤولة أمام البرلمان الأوروبي الذي يمكنه أيضًا حل المفوضية من خلال تصويت بسحب الثقة.

صحيح أن المفوضين كانوا قد تولوا من قبل مناصب سياسية في بلدانهم والكثيرين منهم كانوا من الوزراء، إلا أنهم ملزمون بصفقتهم أعضاء في المفوضية بالعمل من أجل مصلحة الاتحاد الأوروبي بأكمله. ولذلك، فإنه غير مسموح لهم من حيث المبدأ بتلقي أي تعليمات من حكومات بلدانهم. لا يجوز لرئيس المفوضية ولا للمفوضين تقلد منصب

ما المهام التي تضطلع بها المفوضية الأوروبية؟

- تتولى المفوضية الأوروبية أربع مهام رئيسية:
 - تقدّم مقترحات تشريعية لكل من البرلمان الأوروبي ومجلس الوزراء.
 - تضطلع بالمسؤولية عن إدارة وتنفيذ الإستراتيجيات السياسية وخطة موازنة الاتحاد الأوروبي.
 - تعمل جنبًا إلى جنب مع محكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي على ضمان تطبيق القانون الأوروبي.
 - تمثل الاتحاد الأوروبي على المستوى الدولي.
- يعمل في المفوضية الأوروبية حوالي 33000 مواطن من جميع دول الاتحاد الأوروبي. قد يبدو هذا الرقم مرتفعًا بعض الشيء، ولكنه أقل بشكل واضح من متوسط عدد العاملين المعيّنين من قبل السلطات الوطنية في بلدان أوروبا.

2.1.9. سلطة إصدار الأحكام: محكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي

تشرف محكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي (محكمة العدل) على التطبيق الموحد لقانون الاتحاد الأوروبي وتفسيره في جميع الدول الأعضاء. وتحقيقاً لهذا الغرض، فإنها تراجع شرعية الإجراءات التي تقوم بها المؤسسات الأوروبية وتتأكد من أن الدول الأعضاء تفي بالتزاماتها. كما أنها تتولى بناءً على طلب من المحاكم الوطنية تفسير قانون الجماعة الأوروبية. بالإضافة إلى ذلك، تختص محكمة العدل بالنظر في النزاعات القضائية التي تنشأ بين دول الاتحاد الأوروبي، والمؤسسات الأوروبية، والشركات والأفراد العاديين. ثمة محكمتان رئيسيتان تشتغلان بألاف القضايا المعروضة أمام محكمة العدل: ففي الوقت الذي تتولى فيه محكمة العدل الأوروبية النظر في طلبات التفسير المقدمة إليها من جانب المحاكم الوطنية، فإن محكمة الاتحاد الأوروبي تصدر القرارات في جميع دعاوى البطلان الخاصة بالأشخاص الطبيعيين أو الاعتباريين، وتحكم كذلك في بعض القضايا الخاصة بالدول الأعضاء.

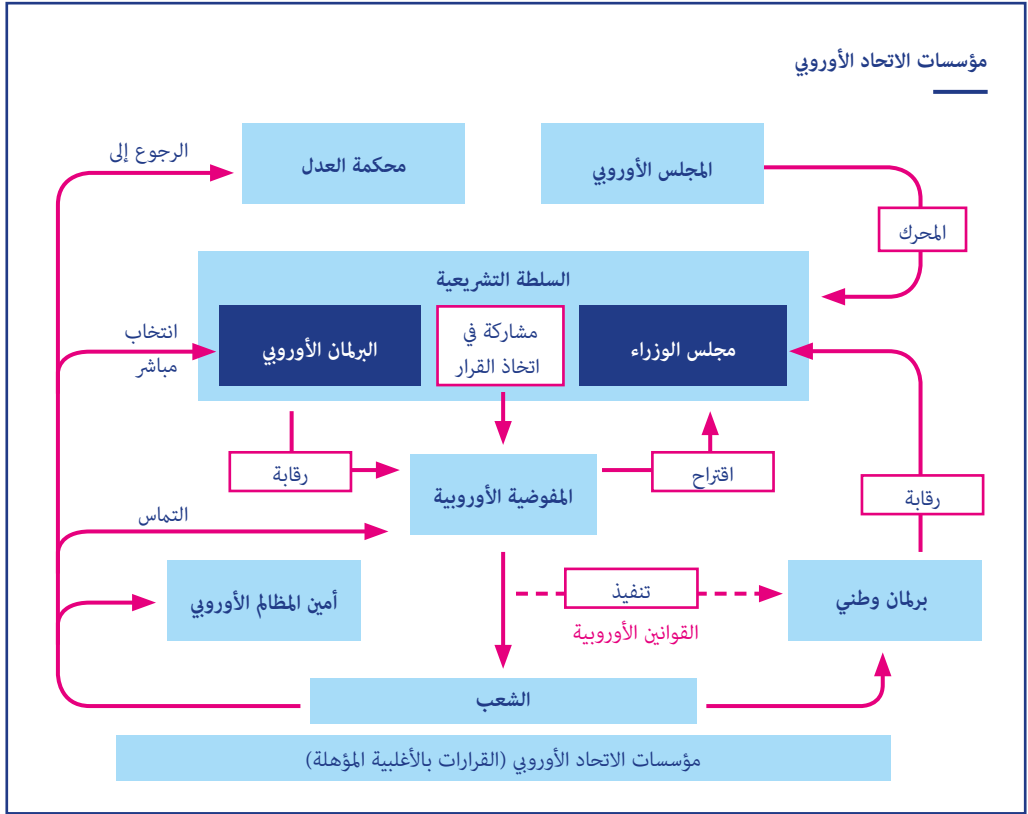
2.1.10. الهيئة الاستراتيجية: المجلس الأوروبي

يقوم المجلس الأوروبي من خلال قمة الاتحاد الأوروبي بإعداد المسودة اللازمة لرؤساء الدول والحكومات لجميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، تمهيداً للدخول في حوار سياسي على أعلى مستوى، حيث يتخذ الممثلون ذوو المناصب الرائدة هناك - عن طريق الإجماع - قرارات بشأن الخطوط العريضة للسياسات العامة للاتحاد الأوروبي وأوليائه، ويمنحون الاتحاد الدوافع الهامة لتطويره. يرأس القمة رئيس المجلس الأوروبي، ويحصل في عمله على دعم كلٍ من رئيس البرلمان ورئيس المفوضية الأوروبية والممثل السامي للاتحاد الأوروبي لشؤون السياسة الخارجية والأمن.

يجتمع المجلس الأوروبي على الأقل أربع مرات سنوياً لتحديد الخطوط العريضة للسياسات العامة للاتحاد الأوروبي بأكمله وأوليائه. كما أن لديه وظيفة ما يسمى «بالحكومة الاقتصادية». وفي حالة القضايا الملحة المتعلقة بالاقتصاد أو السياسة الخارجية، مما يحتاج إلى قرار على أعلى مستوى، يمكن الدعوة لاجتماع إضافي (أي غير عادي أو غير رسمي).

يعد رئيس المجلس الأوروبي أيضاً ممثلاً للاتحاد خارج أوروبا، كما يقوم في هذا السياق بالدفاع عن مصالح الاتحاد بالاشتراك مع الممثل السامي للاتحاد الأوروبي لشؤون السياسة الخارجية والأمن.

يتم انتخاب الرئيس من قبل المجلس الأوروبي بالأغلبية المؤهلة، وذلك لفترة واحدة تبلغ عامين ونصف، ويمكن تجديدها مرة واحدة، ويمارس رئيس المجلس الأوروبي مهامه بدوام كامل، بحيث لا يمكنه ممارسة أي منصب آخر على المستوى الوطني.



أمين المظالم الأوروبي

- يُعيّن أمين المظالم الأوروبي بواسطة البرلمان الأوروبي لسماع
- التأخير بلا داع
- الشكاوى المتعلقة بسوء الإدارة من قبل مؤسسات الاتحاد الأوروبي.
- والنهج الخاطئ
- والأمر هنا يتمحور حول ما يلي:
- الممارسات غير الشريفة
- التمييز
- استغلال المنصب
- نقص المعلومات أو حججها
- يحق لكل مواطن أو مقيم في إحدى الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي وكذلك يحق لكل منظمة أو هيئة يقع مقرها فيه أن يقدم شكوى لدى أمين المظالم الأوروبي بشأن المؤسسات والهيئات التابعة للاتحاد الأوروبي، يمارس أمين المظالم مهامه بصفة مستقلة وبدون تحيز.

2.2- مجلس أوروبا

يضم مجلس أوروبا حاليًا جميع الدول الأوروبية تقريبًا، حتى الدول الشرقية التي تقع معظم مساحتها على الأقل في قارة أوروبا (باستثناء روسيا البيضاء)، وبذلك يوحد المجلس 820 مليون مواطن من 47 دولة عضو بالمجلس.

يكمّن الهدف الرئيسي لمجلس أوروبا في دعم حقوق الإنسان. وقد صاغ في هذا السياق معاهدة حقوق الإنسان الأوروبية، وأنشأ المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان لتطبيق هذه المعاهدة، وبعد ذلك دفع أيضًا باتحاه إبرام الاتفاقية الثقافية الأوروبية والميثاق الاجتماعي الأوروبي.

المعاهدة حقوق الإنسان الأوروبية

تُعد معاهدة حقوق الإنسان الأوروبية اتفاقية دولية تضمن بموجبها جميع الدول الأعضاء بمجلس أوروبا كلاً من الحقوق الأساسية والحقوق المدنية والسياسية، ليس فقط لصالح مواطنيهم ولكن أيضًا لصالح جميع الأشخاص المقيمين في بلدهم.

تضمن المعاهدة على وجه التحديد ما يلي:

- الحق في الحياة
- الحق في المحاكمة العادلة
- الحق في احترام الحياة الخاصة والعائلية
- حرية التعبير عن الرأي
- حرية الفكر والمعتقد والدين
- الحق في احترام الملكية
- التعذيب والمعاملة أو العقوبة اللاإنسانية أو المهينة
- العبودية والعمل القسري
- عقوبة الإعدام
- الحبس التعسفي وغير الشرعي
- التمييز

يساهم مجلس أوروبا منذ عام 1993 في حماية حقوق الأقليات وهويتهم الثقافية، وكذلك في مكافحة جميع أشكال التعصّب.

- ويدخل ضمن أهم إنجازاته ما يلي:
- تعزيز حقوق الإنسان
- إلغاء عقوبة الإعدام
- عدم التمييز ومكافحة العنصرية
- الدفاع عن حرية التعبير
- المساواة بين الجنسين
- حماية حقوق الأطفال
- حماية التنوع الثقافي
- مراقبة الانتخابات
- التثقيف حول حقوق الإنسان والديمقراطية
- جودة الأدوية والرعاية الطبية

المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان

تمثل المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان اختصاصًا قضائيًا دوليًا، وهي مختصة بالنظر في شكاوى الأفراد والدول على حد سواء، حيث يتم في سياق هذا الاختصاص القضائي رفع دعاوى انتهاكات للحقوق المدنية والسياسية المقررة في معاهدة حقوق الإنسان الأوروبية.

يمكن للمواطنين مخاطبة المحكمة مباشرةً بمقرها الدائم في ستراسبورج. أصدرت المحكمة حتى يومنا هذا أكثر من 10000 حكم، كانت كلها ملزمة للدول المعنية، وقد بلغ من تأثيرها أن اضطرت البرلمانات المحلية إلى تعديل تشريعاتها، واضطرت الحكومات إلى تعديل أعمالها الإدارية. وبفضل التقاضي أمام المحكمة أصبحت المعاهدة تتمتع بأداة ديناميكية وفعالة لمواجهة التحديات الجديدة، وتعزيز دولة القانون والديمقراطية في أوروبا.

47 الدول الأعضاء

ألمانيا	ألمانيا	ألمانيا	ألمانيا	ألمانيا	ألمانيا
اليونان	اليونان	اليونان	اليونان	اليونان	اليونان
المجر	المجر	المجر	المجر	المجر	المجر
أيسلندا	أيسلندا	أيسلندا	أيسلندا	أيسلندا	أيسلندا
أيرلندا	أيرلندا	أيرلندا	أيرلندا	أيرلندا	أيرلندا
إيطاليا	إيطاليا	إيطاليا	إيطاليا	إيطاليا	إيطاليا
لاتفيا	لاتفيا	لاتفيا	لاتفيا	لاتفيا	لاتفيا
ليشتنشتاين	ليشتنشتاين	ليشتنشتاين	ليشتنشتاين	ليشتنشتاين	ليشتنشتاين
بلجيكا	بلجيكا	بلجيكا	بلجيكا	بلجيكا	بلجيكا
فرنسا	فرنسا	فرنسا	فرنسا	فرنسا	فرنسا
فمنلندا	فمنلندا	فمنلندا	فمنلندا	فمنلندا	فمنلندا
جورجيا	جورجيا	جورجيا	جورجيا	جورجيا	جورجيا
إسبانيا	إسبانيا	إسبانيا	إسبانيا	إسبانيا	إسبانيا
السويد	السويد	السويد	السويد	السويد	السويد
سويسرا	سويسرا	سويسرا	سويسرا	سويسرا	سويسرا
مقدونيا	مقدونيا	مقدونيا	مقدونيا	مقدونيا	مقدونيا
تركيا	تركيا	تركيا	تركيا	تركيا	تركيا
أوكرانيا	أوكرانيا	أوكرانيا	أوكرانيا	أوكرانيا	أوكرانيا
المملكة المتحدة	المملكة المتحدة	المملكة المتحدة	المملكة المتحدة	المملكة المتحدة	المملكة المتحدة
بولندا	بولندا	بولندا	بولندا	بولندا	بولندا
البرتغال	البرتغال	البرتغال	البرتغال	البرتغال	البرتغال
رومانيا	رومانيا	رومانيا	رومانيا	رومانيا	رومانيا
روسيا الاتحادية	روسيا الاتحادية	روسيا الاتحادية	روسيا الاتحادية	روسيا الاتحادية	روسيا الاتحادية
سان مارينو	سان مارينو	سان مارينو	سان مارينو	سان مارينو	سان مارينو
صربيا	صربيا	صربيا	صربيا	صربيا	صربيا
سلوفاكيا	سلوفاكيا	سلوفاكيا	سلوفاكيا	سلوفاكيا	سلوفاكيا
سلوفينيا	سلوفينيا	سلوفينيا	سلوفينيا	سلوفينيا	سلوفينيا
ليتوانيا	ليتوانيا	ليتوانيا	ليتوانيا	ليتوانيا	ليتوانيا
لوكسمبورغ	لوكسمبورغ	لوكسمبورغ	لوكسمبورغ	لوكسمبورغ	لوكسمبورغ
مالطة	مالطة	مالطة	مالطة	مالطة	مالطة
مولدافيا	مولدافيا	مولدافيا	مولدافيا	مولدافيا	مولدافيا
موناكو	موناكو	موناكو	موناكو	موناكو	موناكو
الجبل الأسود	الجبل الأسود	الجبل الأسود	الجبل الأسود	الجبل الأسود	الجبل الأسود
هولندا	هولندا	هولندا	هولندا	هولندا	هولندا
الترويج	الترويج	الترويج	الترويج	الترويج	الترويج
كرواتيا	كرواتيا	كرواتيا	كرواتيا	كرواتيا	كرواتيا
قبرص	قبرص	قبرص	قبرص	قبرص	قبرص
جمهورية التشيك	جمهورية التشيك	جمهورية التشيك	جمهورية التشيك	جمهورية التشيك	جمهورية التشيك
الدنمارك	الدنمارك	الدنمارك	الدنمارك	الدنمارك	الدنمارك
إستونيا	إستونيا	إستونيا	إستونيا	إستونيا	إستونيا
النمسا	النمسا	النمسا	النمسا	النمسا	النمسا
أذربيجان	أذربيجان	أذربيجان	أذربيجان	أذربيجان	أذربيجان
أندورا	أندورا	أندورا	أندورا	أندورا	أندورا
أرمينيا	أرمينيا	أرمينيا	أرمينيا	أرمينيا	أرمينيا
أندورا	أندورا	أندورا	أندورا	أندورا	أندورا
ألبانيا	ألبانيا	ألبانيا	ألبانيا	ألبانيا	ألبانيا
ألبانيا	ألبانيا	ألبانيا	ألبانيا	ألبانيا	ألبانيا



يجب عدم الخلط:

المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان ليست...

- محكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي (في لوكسمبورج)، التي تختص بالنظر في قضايا الالتزام بالقانون وتفسير وتطبيق معاهدات الاتحاد الأوروبي.
- محكمة العدل الدولية التي تمثل هيئة قضائية تابعة للأمم المتحدة في لاهاي (هولندا)، وتكمن مهمتها في الحكم في النزاعات القضائية التي ترفعها الدول أمامها بشأن تطبيق القانون الدولي، وكذلك في تقديم خدمات استشارية حول الأمور القضائية.
- المحكمة الجنائية الدولية (IStGH) التي يقع مقرها في لاهاي (هولندا)، وتقوم بالتحقيقات، وتحاكم الأشخاص إذا لزم الأمر، ممن يُرفع ضدهم دعاوى انتهاكات جسيمة بخصوص المجتمع الدولي بأكمله، مثل: الإبادة الجماعية، انتهاكات الحرب، الانتهاكات ضد الإنسانية. وموجب نظام روما الأساسي تم إحياء هذه المحكمة لتصبح الاختصاص الجنائي الدائم الأول على المستوى الدولي.

الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان ليست...

- الإعلان العام لحقوق الإنسان الذي أقرت الأمم المتحدة نصه، لتعزيز حماية حقوق الإنسان على المستوى الدولي.
- ميثاق الحقوق الأساسية الذي ينص على حقوق الإنسان والحقوق الأساسية التي أقرها الاتحاد الأوروبي.

Europäische Akademie
Nordrhein-Westfalen



الأكاديمية الأوروبية شمال الراين وستفاليا في مدينة بون هي مؤسسة خيرية مستقلة للتربية السياسية للشباب والكبار. وهي تنظم سنويًا حوالي 60 فعالية متعددة الأيام، لتعليم الأشخاص المشاركين البالغ عددهم حوالي 2000 شخص الأمور السياسية، وبخاصة السياسة الأوروبية، حتى يتسنى للمشاركين في نهاية المطاف تقييم عمليات اتخاذ القرار السياسي بصورة أفضل والدخول في المناقشات المتعلقة بذلك. فالشخص المتعلم هو وحده القادر على المشاركة في عملية اتخاذ القرار السياسي بشكل ديمقراطي.

غالبًا ما تُقام فعاليات الأكاديمية الأوروبية المتعلقة بالقضايا الأوروبية في صورة حلقات نقاشية محلية، وتُعقد بالأخص في بروكسل وستراسبورج.



يشتمل مركز أوروبا روبرت شومان (CERS) بصفته جمعية خيرية مستقلة على مواد عمل ومواد تعليمية تربوية مختلفة، مما يمكنه من توعية مواطني أوروبا بشأن تاريخ التكامل الأوروبي وإنجازات الاتحاد الأوروبي وكذلك التحديات والصعوبات التي تواجه أوروبا ومستقبلها. يقدم المركز الأوروبي روبرت شومان من خلال حوالي 15 ورشة عمل تربوية وما يقرب من 4000 مشارك من الشباب سنويًا مساهمته في المهمة التثقيفية الأوروبية عبر المكتب التربوي الأوروبي والمتعدد الثقافات التابع لدار روبرت شومان في ميتر (سيشازيل)، وهو متحف تم تأسيسه تشريفًا للأب المؤسس للاتحاد الأوروبي ويُعد ضمن التراث الثقافي الأوروبي. كما يقدم المركز خدمات التدريب والدورات التأهيلية للمدرسين في موضوع الحضارة الأوروبية (حوالي 1500 مشارك سنويًا).

